

وفى الوقت الحاضر ، لا يوحى الصوت الشخصى على الإطلاق بموضوع اعترافى ، أو عاطفة شخصية . إنه صوت الشاعر يعبر بصورة تلقائية عن أفكاره أو عواطفه . وما لم تُشر القصيدة إلى تقليد مختلف ، كما هو الحال فى استخدام مونولوجات درامية ، والباروديا - المحاكاة التهكمية لعمل فنى - وبعض عمليات الكولاج ، ينبغي أن يُقرأ الشعر الأمريكى المعاصر على أساس أنه التعبير المباشر ، أو المونولوج الداخلى للشاعر . وينبغي أن تُعتبر الظروف المحكية أو المضمنة على أساس أنها أوتوبيوجرافية .

إن الشعر الأمريكى المعاصر ينتمى أساساً إلى المدرسة الطبيعية ، بهذا المعنى . فموضوعه هو عواطف وتجارب الشاعر . والشاعر يقدم نفسه - وهو يعيش كما يعيش الأمريكيون الآخرون - وهو يمارس فعل العشق ، ويربى الأطفال ، ويشرب مع الأصدقاء ، ويقوم فى المخيمات الترويحية ، ويصاب بالمرض .

والموضوع فى الشعر الاعترافى هو بصفة خاصة ، شخصى ومرّوع . فهؤلاء الشعراء يصفون جوانب من حياتهم قد يخفيها معظم الناس ، مثل لحظات الرغبة فى الانتحار ، ومشاعر الإذلال البغيضة وفورات الشهوة ، وكراهية أسرهم .

وأكثر الموضوعات شيوعاً فى الشعر الاعترافى ، هو الأسرة مفسّرة من منظور فرويدى : الأسرة رابطة من تكافؤ الضدين العاطفى ، الآباء والأولاد ، كل منهما يرى الآخر من خلال إسقاطات سيكولوجية مشوهة .